الملهوف واسداء المعروف واغتنام المثوبة والاجر والمسارعة الى اغاثة البر وانجاح السايل ولا
والمسارعة بالنفس والمال ه

او يقول

كان المولى قد انعم على عبده لسابق وعده جاريا على عادة بره ورفده وقد طابت لذلك
وعباه الاعتبار متعلق الامال متردد الفكر منقسم البال وثقل الموالى تبيع قوله
ويانف من تكدير عطائه بمطله ومماطلته أعقب وعده الكريم بالمطال وصرف وجه فعل حاله
للاستقبال واستمر على التسويف والتطويل وضيق بمملوكه بالتردد والتخجيل
عن لطيف علمه وشريف فهمه ان مرارة المطل تذهب حلاوة العطا وتكدر الطلب
يشرب ماء الحياء والمعمول من السيد تحقيق رجاء العبد بانجاز وتبليغه ما أمله وله
جاز والاولى بالمولى تتميم تفضله وتسهيل تناوله وتعجيله والعفو من كبد المطال

شكوى حال

لم تخف على المولى ما انا عليه من ضيق الحال وضنك المعيشة وكثرة الكلف وقلة العيش
وقد منعني ذلك من التصرف في اكثر اوقاتي وكدر صفو حياتي وقد الجات الي
احسان المولى وعولت عليه وصرفت وجدي وقصدي بالكلية اليه اذا كان اجدر
الصعاب وحقيق بتحصيل الثواب والمتوله معهود تفضله ومعروف معروفه

كتب وكتب

صورة شكوى حال عالم يقول

... ان لم يكن لي من العجز مثلي في زمان ... بالجهال
بعد خفض حاله مولانا ان لم ... والعلم مطرح
ونحامي وتدابي العالم فيه وترامي. حظ الجاهل فيه محمول على الصدق والعلم مطرح
بينه الرفاع ان يظلمها فلا يوضع بيك وان استر فقد عومل بضده

بصنده ان لم تعشه نخوة الكرام وتحركه حمية الاسلام وان اكرم العلماء لولاة الدين وشيع
الملوك المرضيين والوزرا العادلين والامرا المعظمين

او يقول

... نهي قلم العبودية سايل بقطرة دمعه عن المواخذة واغضا عما طغى به القلم من هذه الهفوة
... التي حملها الطمع والمبادرة غير انه خضع لاحكام الحاجة وللحاجة احكام مع الدعا
... بلسان لم يميل فهل يكون من كرم الحمية والعواطف الكريمة كذا وكذا

او يقول

... المسئول لحسنات الحيا والاعتذار والخجل الذي يرتجى على المخلص الداعي المحب والاستاد ان انه
... ما جعل بابه مولانا محض كلاب لادمي ونحاليهن سوال قصده المفتقر في كذا وكذا

او يقول

ان لم اصن وجهي عن سوالي فضلت وجهك عن ذلك وضيعتي من معروفك حيث وضعتك
من رجائي وان لا امل منكم حصول الغنى باعطاء الحاجات وزوال العنا بسمو فضلكم في سائر
الجاه وكلكم من الغفير العافي سائر الاوقات يسرته على جميع الاذواق والاوقات

شكوى حال غريب

ويبهى من عينه الغربة او فتنه في هذا الاوان ودهته كاف الكربة في الف الاحتيات
فاصبح ظما ظفرة معفودا ونون توالية مطرودا فقصى لحظة منكم تخلصه
من صاد صدود الدهر وتنقذه من قاف حروف الشهرها :

الباب الثاني عشر في اجوبة الكتب والرسايل

بقول

بعد السلام والادعية ونيل بديعات استمر ... المستقر انه قد ورد كتابكم الاعز
وشاكركم الاعزة حملا للقلوب ودادا واقر ناظرا وفوادا فقبله المملوك فقبل
نص ... وقابله باجلاله واعظامه وانتهى الى ما تضمنه من الاشارات الكاملة ...

Copyright © King Saud University